فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

اعداد

زينب السيد عبد العال

الملخص:

يعتبر الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وبسواعدهم تتحقق التنمية وتبني المجتمعات بل والحضارات ومنذ أقدم العصور كان للشباب دور رئيسي في بناء المجتمعات التي تعتمد علي قوة سواعدهم إلي جانب خبرة السنين لدي الكبار وتكمن أهمية فئة الشباب لديهم القدرة على التطور والتغير وبناء نهضة في وقت قصير لأنهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم علي ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها، وتهدف الدراسة إلى اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (13) مفردة، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس التأجير التمويلي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وطبقت في محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية، وتدل نتائج الدراسة على توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية توفير التكاليف.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية توفير التكاليف – مراكز الشباب

Summary:

Young people are considered half of the present and all the future, and with their help, development is achieved and societies even and civilizations are built. Since ancient times, young people have had a major role in building societies that depend on the strength of their arms, in addition to the years' experience with adults. They have several qualities that help them, such as activity, physical and intellectual strength, and others. The study aims to test the effectiveness of professional social service intervention using the financial leasing strategy to improve services provided in youth centers. This study belongs to the pattern of empirical studies. The youth working in the Ibshaway Youth Administration and on a sample of (13) individuals. Between the average scores of the study sample on the scale of the self-financing strategy to improve the quality of financial services An introduction to youth centers before and after the professional intervention of social work in the cost-saving strategy.

Key Words: Cost Saving Strategy - Youth Centers

أولا: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وبسواعدهم تتحقق التنمية وتبنى المجتمعات بل والحضارات ومنذ أقدم العصور تكمن أهمية فئة الشباب بما لديهم من قدرة على التطوير والتغيير لأنهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم على ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها **(أبو النصر، 2019، ص23)**.

وإذا كانت مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الفرد فإن الخبرات والمعارف التي تقدم لهم تساهم في تكوين وصقل شخصياتهم في جميع النواحي وهنا لابد من الإشارة إلى الدور الذي تقوم به المراكز والمنظمات والهيئات الشبابية في تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال الأنشطة المختلفة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وغيرها وهذا ما ينعكس عليهم إيجابياً **(الصعوب، 2017، ص181)**.

كما تهدف مراكز الشباب إلى إعداد النشئ والشباب من خلال (لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، 2002، ص5):

تكوين الأسر والجماعات وفرق النشاط للتدريب على أساليب القيادة وممارسة المسؤوليات والمشاركة في وضع وتنفيذ البرامج، التدريب على ممارسة الديمقراطية وعلى المشاركة والحوار وقبول الرأي الآخر، الإسهام في مشروعات الخدمة العامة والتطوع، تزويد النشئ والشباب بالمهارات اليدوية والفنية المختلفة، إتاحة الفرصة للتدريب واستخدام آليات التكنولوجيا الحديثة، تنظيم وإعداد الفرق الكشفية والجوالة في المراحل السنية المختلفة، توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لكافة المراحل العمرية.

ومراكز الشباب تعد من أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروة البشرية التي تهدف إلى تفعيل دور الشباب لإثراء كل مجالات الحياة وتحويل الطاقة البشرية الكامنة لديهم إلى طاقة منتجة من خلال التفاعل والممارسة التي يدور حولها تعديل سلوك الفرد إلى الاتجاهات المرغوب فيها والمساهمة في إنشاء المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذي يعيشون فيه **(الحكيم، 2013، ص122)**.

وينتشر في أنحاء جمهورية مصر العربية حالياً (4387) مركز شباب في القرى والمدن على مستوى كل محافظات الدولة وعلى مستوي محافظة الفيوم يوجد (137) مركز شباب والذي يُقدم

من خلاله العديد من الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية وتشتمل ممتلكات المراكز المالية على كل ما يملكه من مباني ومنشآت وهيئات وأجهزة وأدوات ووسائل مواصلات وأي مجهودات أخرى ثابتة أو منقولة **(وزارة الشباب والرياضة، 2020، ص2)**.

ويعتبر التمويل أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة وضمان استمرارها وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات الصعبة وتظهر الحاجة إلى التمويل إما بسبب السياسة الاقتصادية للمؤسسة التي تحاول استغلال كل إمكاناتها في خلق ثروة جديدة تضمن لها حقها في السوق أو توسيع نشاطها لملائمة الظروف الاقتصادية مع ما يوافق إمكانيات المؤسسة **(فراح، 2014، ص2)**.

لذلك فإن الباحثة ترى أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية التي لا تفي بحاجاتها وتحقيق أهدافها وبجانب ضعف التمويل الحكومي الرسمي، فإننا نرى أن التمويل الذاتي هو المخرج الوحيد والاستراتيجية الوحيدة التي يمكن من خلالها سد الفجوة المالية والموارد الناقصة لتحقيق أهداف مراكز الشباب، وعليه فإن العديد من الدراسات قد أكدت على أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية.

وأكدت على ذلك أيضاً دراسة **كمال درويش1995م** التي هدفت للتوجه إلى تنوع مصادر التمويل بمراكز الشباب لتصبح أكثر قدرة على تفعيل برامجها ومحاولة الاعتماد بصورة أكبر على مصادر التمويل الذاتي.

وتتمثل أهمية التمويل في أنه يساعد على إنجاز المشروعات المعطلة والجديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني، وتحرير الأموال والموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها **(عيروط، 2017، ص542)**.

وأشارت دراسة **حسام رضوان2000** أنه أصبحت الأعباء الملقاة على مراكز الشباب لا تقوى حتى على الوفاء باحتياجات الجماهير المتزايدة والملحة مما أدى إلى ضعف التمويل المالي الوارد من الحكومة.

ويساهم التمويل الذاتي في زيادة قدرة المؤسسة على تشجيع الابتكار وتعزيز الفاعلية الإدارية والمالية وتحقيق رسالتها بكفاءة وإقامة علاقات بيئية حديثة ونماذج جديدة للتفكير والتدريب كما تتيح لها التصرف في شئونها بحرية والوصول إلى الاستقلالية من خلال جودة خدماتها والحصول على دخل أكثر من المصادر التمويلية غير الحكومية **(صلاح، 2017، ص1)**.

وهذا ما توصلت إليه دراسة **عثمان علي محمد علي 2005** إلى وضع نموذج مقترح للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة للشباب والرياضة وتقدم مجموعة من المقترحات لرفع المستوى المهني في مختلف المجالات الإدارية والمالية والقانونية للكوادر العاملة في المجال الرياضي.

وبناءً على ذلك فإن الاستثمار يعود بالنفع المالي على مراكز الشباب لتحقيق المزيد من النجاح فإنه يخفض التكاليف ويزود الإيرادات المالية.

وفي هذا الشأن قد هدفت إلى ذلك أيضاً دراسة **ضياء محمد أحمد السيد دويدار2006م** إلى وضع تصور مقترح للاستثمار بمراكز الشباب كمدخل لتحقيق التمويل الذاتي من خلال التوصل إلى مشروع تطبيقي لاستثمار الإمكانيات المتاحة بهذه المراكز.

ويعد التمويل الذاتي من الموارد المهمة لأي مؤسسة لتفادي أي تحدي، وهو يعني البحث عن موارد دعم مادي مختلف لدعم المؤسسة بعيداً عن الدعم الرسمي الحكومي ويعد من أهم مميزات التمويل الذاتي أنه يعطي الحرية أمام المنشأة لتتصرف كيف تشاء، على عكس الدخل الحكومي الرسمي الذي يعمل على تقييد حركة تلك المؤسسات وتقييدها بقوانين ملزمة **(Vaceko, 2014, p122)**.

وقد توصلت نتائج دراسة **هشام حسين محمد عبد الله علام، 2008م** إلى أنه لا يوجد نظام للتمويل أو الاستثمار، عدم كفاية مستلزمات الأنشطة الرياضية وعدم كفاية التمويل المالي لها بجانب أن أسلوب التعامل مع خطط التمويل والاستثمار والتسويق بالمركز أو النادي الرياضي غير مناسب لنظام الجودة.

فقد تعاني مراكز الشباب من عدم وجود منشآت كافية لممارسة الأنشطة وتركيز الاهتمام بالنشاط الرياضي فقط وتعاني أيضاً من قلة التجهيزات والأدوات وقلة خبرة القائمين على تنفيذ تلك البرامج .

وتشير إلى ذلك دراسة **يحيي بدر مبارك فالح الميع، 2010م** إلى أن المنشآت الرياضية لا تستثمر الجانب المالي والبشري لدى البيئة المحيطة وتفعيل مؤسسة النادي مالياً، الاستثمارات المخصصة للنوادي من قبل الدولة في الخطط الاستثمارية لا تتناسب مع أهمية الأنشطة الرياضية والأنشطة الأخرى بجانب أن الدولة لا تشجع حتى رجال الأعمال والمستثمرين على الاستثمار في تلك المراكز والأندية وهذا ما يعني أن الموارد المالية والدعم الرسمي للأندية ضعيف جدا مما يعيق

المراكز والأندية في تحقيق أهدافها وقد أوصت الدراسة بضرورة استثمار كل إمكانيات المنشآت الرياضية والمراكز والأندية لتوفير مصدر دخل ودعم لها.

لذا فإن هناك العديد من مصادر التمويل تمثل مصادر تمويل ذاتي لمراكز الشباب وجاء فيها أن التمويل يعد من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على إدارة مراكز الشباب لذا فإنه يجب البحث عن مصادر للتمويل الذاتي وأن الاعتماد على استثمار مراكز الشباب واستغلالها يمكن أن تكون مصدر للتمويل الذاتي لها بصفة خاصة, وخاصة إذا كانت التشريعات والقوانين واللوائح تساعد على ذلك, كذلك وجود عقود رعاية مع رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية, واستغلال القطاع الاقتصادي من أهم مصادر التمويل الذاتي.

وأكدت على ذلك نتائج دراسة **نبيل عبد المطلب محمد عمر، 2011م** على أن النوادي ومراكز الشباب لديها العديد من فرص التمويل الذاتي منها وجود إدارة خاصة بالعلاقات العامة مهمتها تسويق المنشآت الرياضية بالنادي ووجود صحيفة خاصة بالنادي وتأجير المنشآت الرياضية بالنادي للمدارس المحيطة ووجود أوقاف خاصة بها وكذلك وجود دعم من المستثمرين ورجال الأعمال وتأجير القاعات وغيرها.

وقد توصلت دراسة **بوصلاح النذير، 2012م** إلى أن الأندية تسعى لتنويع موارد التمويل لديها حتى لا تعاني من نقص في الموارد والتمويل المادي حيث أن تلك الأندية تعاني من العجز المالي وأن التمويل الذاتي هو السبيل الوحيد لمواجهة ذلك العجز.

تعاني مراكز الشباب والأندية الرياضية العديد من المشكلات وينتج عنها عدم تحقيق أهدافها على كافة المستويات العالمية والإقليمية والعربية وكذلك صرف الموارد والإعانات المالية المخصصة لذلك بجانب عدم توفر أساليب الإعداد الحديثة من حيث تخطيط البرامج التدريبية وغيرها **(إبراهيم ,2016)**.

وتحدثت عن ذلك دراسة **شنتوف خيرة، 2012م** أن الأندية الرياضية تعاني من عجز في الميزانية الخاصة بها مما يخلق العديد من المشكلات أهمها كثرة النزاعات المالية في النادي بسبب عدم قدرة النادي على الوفاء بعقود اللاعبين، كما أن النادي يعاني العجز المادي والديون المتراكمة عليه وخاصة أن التمويل الحكومي الرسمي للنادي ضعيف جدا لذا فإن النادي يبحث عن موارد أخرى للدعم المالي مثل عقود الاحتراف.

فقد توصلت أيضاً دراسة **عبده محمود عبد الحليم عطية، 2013م** إلى العديد من النتائج منها أن مراكز الشباب تواجه قصور شديد في القوانين واللوائح مما يعيق زيادة فرص التمويل الذاتي لديها، ولا يوجد لوائح تساعد على الاستثمار الأمثل للمنشآت الرياضية وعدم وجود إدارة متخصصة الكوادر ذات خبرة في عمليات التسويق الرياضي، وأن تلك النوادي تعاني من قلة في الدعم الحكومي وأيضا عدم وجود عدالة في توزيع المخصصات الحكومية بين الأندية الكبرى وأندية الصعيد.

وأشارت دراسة **عزوز إبراهيم، 2016م** إلى أن أغلب رؤساء وأعضاء مجالس الأندية الرياضية ومراكز الشباب المحترفة يعبرون على أن الإمكانات المالية المتوفرة لديهم غير كافية لإنشاء قناة إعلامية رياضية خاصة بالنادي، كذلك أن الدعم المالي غير كافي لشراء جميع التجهيزات المتعلقة بالإعلام الرياضي.

لذا فإن هذا يعد من أكبر العوائق والتحديات التي تقف أمام الأندية ومراكز الشباب نظراً لأن الوسائل الإعلامية تعد من أهم وسائل دعم الأندية نظرا لدورها في عملية التسويق الرياضي لأنشطة مراكز الشباب حيث أن التسويق يعد من أهم دعائم التمويل الذاتي.

وقد هدفت دراسة **محمد السيد أبو النور محمد2016م** أيضاً إلى تفعيل أساليب التمويل الذاتي بمراكز الشباب من خلال التعرف على أهمية التمويل الذاتي بمراكز الشباب ودور الإمكانات المادية في تفعيل أساليب التمويل.

ويعتبر التمويل من العوامل المهمة في ظل السياسات الحالية والنظم الاقتصادية التي تعتمد على أسلوب الاقتصاد الحر وتنمية أساليب ومفاهيم التمويل للأندية الرياضية ومراكز الشباب ويعد التمويل بمثابة الشريان الرئيسي للتنمية الاقتصادية بالأندية الرياضية ومراكز الشباب وخاصة في ظل ضعف الدعم المالي من قبل وزارة الشباب واتجاه الدولة نحو الخصخصة مما أدى إلى اعتماد الأندية الرياضية ومراكز الشباب على التمويل واستثمار الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى استثمار مرافقها ونجاح سياسة التنمية يتوقف إلى حد كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضا كفاءة استخدام تلك الاستثمارات **(علام، 2011، ص84)**.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية كأحد المهن الإنسانية التي تهدف إلى بناء قدرات الشباب والسعي إلى تنمية مهاراتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم وتحقيق المواطنة الصالحة من خلال المؤسسات الاجتماعية وتعتبر مراكز الشباب من ضمن هذه المؤسسات التي

تهدف لرعاية الشباب والنشئ من خلال أنشطتها وبرامجها المتنوعة ولكن مراكز الشباب عانت بالعديد من الأزمات المالية التي تعوقها من مسايرة التطور والنمو فالتمويل الذاتي لمراكز الشباب يساعدها في البحث عن مصادر تمويلية جديدة لتحسين الخدمات المقدمة للشباب.

وعليه تتبلور الدراسة الحالية حول اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتدعيم التمويل الذاتي بمراكز الشباب وعدم الاكتفاء بمصدر واحد للتمويل الممثل في وزارة الشباب والرياضة (الحكومة) والعمل على تطبيق مصادر متعددة للتمويل الذاتي حتى تستطيع مراكز الشباب تحقيق أهدافها والقيام بواجباتها وأنشطتها في حدود القوانين واللوائح ما يحقق جودة خدماتها.

وبناءً على ما سبق طرحه من اطار نظري ودراسات سابقة بجانب ارتباط الباحثة بعملها بمجال الشباب فان مشكلة الدراسة **الأساسية تمثل في استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنشيط التمويل الذاتي من خلال استراتيجية فرعية وهي توفير التكاليف والتي من خلالها من وجهت نظر الباحثة يمكن سد الفجوة المادية والمالية التي بسببها اخفقت مراكز الشباب في تحقيق أهدافها**

ثانياً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى مجموعة من النقاط كالتالي:

1- على المستوى المجتمعي:

(أ) مراكز الشباب من أهم المؤسسات التي تعمل على إتاحة الفرصة لتنمية مهارات الشباب عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة وأيضاً استثمار طاقاتهم ويبلغ عددها (4387) مركزاً.

2- على مستوى مهنة الخدمة الاجتماعية:

(أ) ندرة الدراسات والبحوث في الخدمة الاجتماعية التي تناولت التمويل الذاتي في مراكز الشباب.

(ب) تمكين المهنيين والقائمين على العمل بمراكز الشباب في الاسترشاد بنتائجها لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة بها عن طريق استخدام استراتيجية التمويل الذاتي.

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو : اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب **وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية هي :**

أ- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ب- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

رابعاً : فروض الدراسة :

تنطلق هذه الدراسة من فرض رئيسي وهو: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية توفير التكاليف بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

ويتم اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة من خلال اختبار صحة الفروض الفرعية التالية :

1- **الفرض الفرعي الأول :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

2- **الفرض الفرعي الثاني :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

خامساً : مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المفاهيم التالية :

1- مفهوم استراتيجية توفير التكاليف:

وتعرفه الباحثة اجرائياً علي أنه : هو إحدى استراتيجيات التمويل الذاتي التي تستخدم من أجل تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

2- مفهوم مراكز الشباب :

ويمكن تعريف مركز الشباب بأنه: أحد المؤسسات الاجتماعية التنموية التي تعمل على تحقيق النمو الاجتماعي السليم وإكسابه الاتجاهات والمعارف والمهارات مما يؤهله لأداء دوره والمشاركة الإيجابية في بناء مجتمعه بروح الولاء والانتماء وذلك من خلال أنشطتها وبرامجها وهو هيئة أهلية شبابية مجهزة بالمباني والإمكانات بقصد تنمية النشئ والشباب واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية **(Golon, 2004, p1)**.

وتعرف مراكز الشباب إجرائيًا في الدراسة الحالية على أنه :

- مؤسسات اجتماعية تهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية.
- تتيح فرصة للشباب لممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يعمل بمراكز الشباب قيادات مهنية وقيادات تطوعية للتخطيط لتنفيذ هذه الأنشطة.
- تقدم هذه الأنشطة من خلال فريق عمل يتكون من الأخصائي الاجتماعي والمشرف الرياضي والمشرف الفني والمشرف المالي والإداريين.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة الحالية واتساقاً مع أهدافها التي تسعي الباحثة لتحقيقها فقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية فهي دراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية تعمل علي اختبار تأثير متغير مستقل وهو فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف علي متغير تابع آخر وهو تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

المنهج المستخدم :

ووفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة نظراً لصغر حجم العينة باستخدام أسلوب القياس القبلي والقياس والبعدي للعينة.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

مجالات الدراسة :

1- **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة الحالية في نطاق محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية .

2- **المجال البشري (عينة الدراسة)** تم تطبيق الدراسة الحالية على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (13) مفردة .

3- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

سابعاً : برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

وصف البرنامج :

هو برنامج بعنوان فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، حيث يعتمد هذا البرنامج علي العديد من الاستراتيجيات والفنيات التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مثل (المحاضرات والعصف الذهني والمناقشة الجماعية والتغذية الراجعة .....الخ)، كذلك يتم تطبيقه من خلال جلسات منظمة ومتتالية .

أهداف برنامج التدخل المهني :

يهدف البرنامج التالي إلي تحقيق هدف رئيس وهو اختبار فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وينبثق منه أهداف إجرائية هي :

1- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التخطيط لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

2- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية توفير التكاليف وتنمية مهارة التسويق لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ثالثاً : مصادر بناء البرنامج :

لكي تقوم الباحثة ببناء برنامج التدخل المهني الحالي قد اطلعت علي الكتابات النظرية العديدة المرتبطة باستراتيجية توفير التكاليف وما يرتبط بها من استراتيجيات فرعية، كذلك الاطلاع علي العديد من استراتيجيات التدخل المهني لتحديد ما يتناسب مع طبيعة وعمر عينة الدراسة التي يطبق عليها مقياس التمويل الذاتي .

رابعاً : خطوات إعداد برنامج التدخل المهني :

مر إعداد برنامج التدخل الآتي بمرحلتين هما :

1- **المرحلة الأولي : المرحلة التمهيدية** : وهي مرحلة ما قبل التدخل المهني ولقد قامت الباحثة في تلك المرحلة بما يلي :

أ- التواصل مع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الفيوم للحصول علي الموافقة للتطبيق علي مراكز الشباب التابعة لها واطلاعهم علي أهداف الدراسة والتدخل المهني التي ترغب الدارسة في تطبيقه.

ب- الحصول علي خطابات تسهيل المهمة من كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والتي كانت موجهة لتلك الجهات .

ج- مقابلة المسئولين في تلك الجهات سواءً مديرية الشباب والرياضة بالفيوم أو مراكز الشباب التي سيتم تطبيق البرنامج فيها لشرح البرنامج وأهدافه وأبعاده والاتفاق معهم لكي يتم التطبيق عليهم كعينة دراسية للدراسة الحالية .

د- تطبيق القياس القبلي لمقياس التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

هـ- مقابلة الأفراد عينة الدراسة لتوضيح أهداف وأغراض البرنامج وعدد جلساته وهي مرحلة التعاقد الشفهي بين الباحثة والمبحوثين .

2- **المرحلة الثانية : مرحلة التدخل المهني** : وفيها قامت الباحثة بإجراء برنامج التدخل المهني عن طريق جلسات منظمة متتالية ولكل جلسة هدف عام وأهداف اجرائية، وفيها أيضاً تم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل جلسة .

الحدود الإجرائية لبرنامج التدخل المهني :

1- **الحدود المكانية** : إدارة أبشواي الشبابية

2- **الحدود البشرية** : تم تطبيق برنامج التدخل المهني الحالي علي عينة قوامها (13) مفردة من مديري مراكز الشباب.

3- **الحدود الزمانية للبرنامج** : تم تطبيق البرنامج في الفترة من بداية شهر يوليه 2021م حتي نهاية شهر ديسمبر 2021م.

ثامناً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (1)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من 30 إلي أقل من 40 عاماً	1	7.69
	من 40 إلي أقل من 50 عاماً	7	53.85
	من 50 إلي أقل من 60 عاماً	5	38.46
	الإجمالي	**13**	**%100**
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	8	61.54
	مؤهل فوق المتوسط	2	15.38
	بكالوريوس	2	15.38
	دراسات عليا	1	7.69
	الإجمالي	**13**	**%100**
عدد سنوات الخبرة	من 10 إلي 15 عاماً	5	38.46
	من 15 إلي أقل من 30 عاماً	8	61.54
	الإجمالي	**13**	**%100**
المركز الذي تعمل فيه	مركز يقع بالريف	9	69.23
	مركز يقع بالمدينة	4	30.77
	الإجمالي	**13**	**%100**

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن , حيث يتبين أن (1) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.69%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من 30 إلي أقل من 40 عاماً) ، وعدد (7) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (53.85%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من 40 إلي أقل من 50 عاماً) ، وعدد (5) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (38.46%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من 50 إلي أقل من 60 عاماً) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي, حيث يتبين أن (8) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (61.54%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل متوسط) ، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (15.38%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل فوق المتوسط) ، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (15.38%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(بكالوريوس) ، وعدد (1) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.69%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(دراسات عليا) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة , حيث يتبين أن (5) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (38.46%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة (من 10 إلي 15 عاماً) ، وعدد (8) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (61.54%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (من 15 إلي أقل من 30 عاماً) . وهذا يشير إلى أن لديهم خبرة ولكن غير كافية في مجال الشباب والرياضة مما يساعد على تفعيل التمويل الذاتي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الذي تعمل فيه , حيث يتبين أن (9) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (69.23%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالريف) ، وعدد (4) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (30.77%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالمدينة) .

النتائج المرتبطة بالقياس القبلي لمقياس توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب.

جدول رقم (2)

درجات القياس القبلي لعبارات مقياس " استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	معرفتي باستراتيجية توفير التكاليف قوية .	0	0.00	5	38.46	8	61.54	18	46.15	6.00	8.91	1
2	لدي المهارة في رصد احتياجات تكاليف خدمات مركز الشباب .	0	0.00	5	38.46	8	61.54	18	46.15	6.00	8.91	1
3	لدي مهارة في التخطيط لتوفير تكاليف خدمات مراكز الشباب .	0	0.00	3	23.08	10	76.92	16	41.03	5.33	7.92	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
4	لدي المهارة في تحليل البيانات لتحديد الاحتياجات التمويلية لخدمات مراكز الشباب.	0	0.00	5	38.46	8	61.54	18	46.15	6.00	8.91	1
5	لدي القدرة علي تحديد بدائل التمويل المرجحة والممكنة .	0	0.00	2	15.38	11	84.62	15	38.46	5.00	7.43	4
6	لدي القدرة في تحقيق اللامركزية في تمويل خدمات مركز الشباب .	0	0.00	4	30.77	9	69.23	17	43.59	5.67	8.42	2
7	معرفتي بمتطلبات استراتيجية توفير التكاليف ضعيفة.	10	76.92	3	23.08	0	0	16	41.03	5.33	7.92	3
8	يمكنني تحديد الفرص التمويلية الممكنة لتحسين خدمات مراكز الشباب .	0	0.00	5	38.46	8	61.54	18	46.15	6.00	8.91	1
9	يمكنني استغلال كل المباني الداخلية للمركز لتوفير التمويل لتحسين جودة خدمات مركز الشباب .	0	0.00	2	15.38	11	84.62	15	38.46	5.00	7.43	4
10	لدي قدرة علي التخطيط لاستغلال الموارد .	0	0.00	4	30.77	9	69.23	17	43.59	5.67	8.42	2
11	يمكنني تحرير موارد مركز الشباب لتمويل الأنشطة الأكثر أولوية.	0	0.00	4	30.77	9	69.23	17	43.59	5.67	8.42	2
12	يمكنني تحليل الخدمات الأكثر أولوية للتمويل.	0	0.00	4	30.77	9	69.23	17	43.59	5.67	8.42	2

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	16.83	15.54	202	67.33	43.16

يوضح الجدول السابق استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (43.16%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية توفير التكاليف قوية. " ، وعبارة " لدي المهارة في رصد احتياجات تكاليف خدمات مركز الشباب . " ، وعبارة " لدي المهارة في تحليل البيانات لتحديد الاحتياجات التمويلية لخدمات مراكز الشباب. " ، وعبارة " يمكنني تحديد الفرص التمويلية الممكنة لتحسين خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (46.15%) ونسبة مرجحة (8.91%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " لدي القدرة في تحقيق اللامركزية في تمويل خدمات مركز الشباب. " ، وعبارة " لدي قدرة علي التخطيط لاستغلال الموارد . " ، وعبارة " يمكنني تحرير

موارد مركز الشباب لتمويل الأنشطة الأكثر أولوية. " ، وعبارة " يمكنني تحليل الخدمات الأكثر أولوية للتمويل . " وبقوة نسبية (43.59%) ونسبة مرجحة (8.42%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدي مهارة في التخطيط لتوفير تكاليف خدمات مراكز الشباب . " ، وعبارة " معرفتي بمتطلبات استراتيجية توفير التكاليف ضعيفة . " وبقوة نسبية (41.03%) ونسبة مرجحة (7.92%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي القدرة علي تحديد بدائل التمويل المرجحة والممكنة . " ، وعبارة " يمكنني استغلال كل المباني الداخلية للمركز لتوفير التمويل لتحسين جودة خدمات مركز الشباب . " وبقوة نسبية (38.46%) ونسبة مرجحة (7.43%).

ويدل ذلك على انخفاض مستوى استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس القبلي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتى لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم التعاقد مع المنظمات الخارجية لتوفير الخدمات أو الشراكة مع المنظمات الهادفة للربح والاستعانة بالمصادر الخارجية لتقديم الخدمات بأفضل جودة وعدم وجود المهارة في تحديد الاحتياجات التمويلية لمركز الشباب.

وهذا ما أكدت عليه دراسة **(علي موسي الشحات عبد الكريم، 2013م)** والتي توصلت إلى أن أهم المعوقات التي تعيق تجويد الخدمات المقدمة في مراكز الشباب من قبل الأخصائيين الاجتماعية نقص الموارد المالية لإنشاء وحدة ضمان جودة الممارسة، فنقص الموارد المالية يؤثر علي قدرات مراكز الشباب من تحقيق أهدافها ومن ضمن أهدافها إنشاء وحدة جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

جدول رقم (3)

درجات القياس البعدي لعبارات مقياس " استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	معرفتي باستراتيجية توفير التكاليف قوية .	10	76.92	3	23.08	0	0.00	36	92.31	12.00	8.67	3
2	لدي المهارة في رصد احتياجات تكاليف خدمات مركز الشباب .	10	76.92	3	23.08	0	0.00	36	92.31	12.00	8.67	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
3	لدي مهارة في التخطيط لتوفير تكاليف خدمات مراكز الشباب .	10	76.92	3	23.08	0	0.00	36	92.31	12.00	8.67	3
4	لدي المهارة في تحليل البيانات لتحديد الاحتياجات التمويلية لخدمات مراكز الشباب.	9	69.23	3	23.08	1	7.69	34	87.18	11.33	8.19	5
5	لدي القدرة علي تحديد بدائل التمويل المرجحة والممكنة .	4	30.77	9	69.23	0	0.00	30	76.92	10.00	7.23	7
6	لدي القدرة في تحقيق اللامركزية في تمويل خدمات مركز الشباب .	9	69.23	4	30.77	0	0.00	35	89.74	11.67	8.43	4
7	معرفتي بمتطلبات استراتيجية توفير التكاليف ضعيفة .	1	7.69	7	53.85	5	38.46	30	76.92	10.00	7.23	7
8	يمكنني تحديد الفرص التمويلية الممكنة لتحسين خدمات مراكز الشباب .	11	84.62	2	15.38	0	0.00	37	94.87	12.33	8.92	2
9	يمكنني استغلال كل المباني الداخلية للمركز لتوفير التمويل لتحسين جودة خدمات مركز الشباب .	7	53.85	6	46.15	0	0.00	33	84.62	11.00	7.95	6
10	لدي قدرة علي التخطيط لاستغلال الموارد .	9	69.23	4	30.77	0	0.00	35	89.74	11.67	8.43	4
11	يمكنني تحرير موارد مركز الشباب لتمويل الأنشطة الأكثر أولوية.	9	69.23	4	30.77	0	0.00	35	89.74	11.67	8.43	4
12	يمكنني تحليل الخدمات الأكثر أولوية للتمويل .	12	92.31	1	7.69	0	0.00	38	97.44	12.67	9.16	1

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	34.58	31.92	415	138.33	88.68

يوضح الجدول السابق استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (88.68%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " يمكنني تحليل الخدمات الأكثر أولوية للتمويل . " وبقوة نسبية (97.44%) ونسبة مرجحة (9.16%) .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يمكنني تحديد الفرص التمويلية الممكنة لتحسين خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (94.87%) ونسبة مرجحة (8.92%) .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية توفير التكاليف قوية . " ، وعبارة " لدي المهارة في رصد احتياجات تكاليف خدمات مركز الشباب . " ، وعبارة " لدي مهارة في التخطيط لتوفير تكاليف خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (92.31%) ونسبة مرجحة (8.67%) .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي القدرة في تحقيق اللامركزية في تمويل خدمات مركز الشباب . " ، وعبارة " لدي قدرة علي التخطيط لاستغلال الموارد . " ، وعبارة " يمكنني تحرير موارد مركز الشباب لتمويل الأنشطة الأكثر أولوية. " وبقوة نسبية (89.74%) ونسبة مرجحة (8.43%) .

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي المهارة في تحليل البيانات لتحديد الاحتياجات التمويلية لخدمات مراكز الشباب. " وبقوة نسبية (87.18%) ونسبة مرجحة (8.19%) .

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " يمكنني استغلال كل المباني الداخلية للمركز لتوفير التمويل لتحسين جودة خدمات مركز الشباب . " وبقوة نسبية (84.62%) ونسبة مرجحة (7.95%) .

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " لدي القدرة علي تحديد بدائل التمويل المرجحة والممكنة . " ، وعبارة " معرفتي بمتطلبات استراتيجية توفير التكاليف ضعيفة . " وبقوة نسبية (76.92%) ونسبة مرجحة (7.23%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس البعدي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتى لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ويرجع السبب في ذلك إلى جلسات التدخل المهنى مع المجموعة التجريبية من مديري مراكز الشباب عينة الدراسة والتي اشتملت على محاضرات وندوات وورش ساهمت في زيادة معرفتهم باستراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات وساعدتهم على استخدام آليات مبتكرة لتمويل مراكز الشباب في استغلال موارد المراكز الداخلية وتفعيل مهارتي التسويق الرياضي والاجتماعي.

وهذا تتفق مع نتائج دراسة **معتز علي حسن 2012م** التي هدفت لوضع نموذج مقترح لتمويل النشاط الرياضي بالجامعات المصرية وأوصت بتوفير تسويقية جيدة للنشاط الرياضي من خلال الدعايا والإعلان على الزي الرياضي والمطبوعات الجامعية وأماكن ممارسة الأنشطة، وضرورة وجود لوائح مرنة تحكم العملية التمويلية ومتخصص في التسويق.

وهذا يدل على مدى استفادة مديري مراكز الشباب من برنامج التدخل المهني وزيادة معرفتهم باستراتيجية توفير التكاليف والتي ساعدتهم في استخدام المصادر الخارجية لتوفير المال من خلال التعاقد مع منظمات خارجية لتوفير خدمات مراكز الشباب واستخدام آليات مبتكرة لتمويل المراكز.

ويتفق مع ذلك دراسة **ضياء أحمد السيد2006م** الذي توصلت لتصور مقترح لاستثمار الإمكانات المتاحة بمراكز الشباب كمدخل لتحقيق التمويل الذاتي من خلال ثلاثة اتجاهات (اتجاه التسويق الرياضي- اتجاه التسويق الإنتاجي- اتجاه التسويق الخدمي لتشجيع الاستثمار بمراكز الشباب).

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، يتضح أن متوسط درجات البعد فى القياس القبلي كانت 15.54 بانحراف معياري مقداره 3.18 والذى يعنى انخفاض مستوى استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى 31.92 بانحراف معياري 2.96 فى القياس البعدي الذى يعنى مدى التحسن في ارتفاع مستوى استراتيجية توفير التكاليف لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمته الباحثة .

عاشراً: الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة :

- **توصلت الدارسة للعديد من الدراسات المستقبلية تذكر منها :**

1- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب بمبادئ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التمويل الذاتي لمراكز الشباب .

2- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

3- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التسويق الاجتماعي لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

المراجع المستخدمة

1- إبراهيم، أبو القاسم الطاهر خالد (2016): **بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا (التربية الرياضية والبدنية)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

2- إبراهيم، عزوز (2016): **معوقات استغلال الإعلام الرياضي كمصدر التمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوخيان، المسيلة، الجزائر.

3- أبو النصر، مدحت محمد (2019): **الشباب وصناعة المستقبل**، القاهرة، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي.

4- حسن، معتز علي (2012): **نموذج مقترح لتمويل النشاط الرياضي بالجامعات المصرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

5- الحكيم، كريم محمد محمود (2013): **نموذج مقترح لإدارة العلاقات العامة بمراكز الشباب المدن بمحافظة الدقهلية**، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع21، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، سبتمبر.

6- خيرة، شنتوف (2012): **تقييم التمويل العمومي للرياضة في الجزائر، دراسة حالة، فريق وداد أمال تلمسان**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

7- دويدار، ضياء محمد أحمد السيد (2006): **تصور مقترح للاستثمار بمراكز الشباب كمدخل لتحقيق التمويل**، ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة.

8- الصعوب، سامر نهار؛ ملحم، عمران عبد القادر (2017): دور **المراكز الشبابية في نشر الثقافة الرياضية والصحية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للشباب في محافظة الكرك من وجهة نظر أعضائها**، مجلة دراسات للعلوم التربوية، م44، ع3، الجامعة الأردنية.

9- صلاح، محمود عبدالحي (2017): **آراء في قضايا التخطيط والتنمية، حول تنمية تمويل التنمية والدين العام في مصر**، العدد (11)، معهد التخطيط القومي، 2017/2/4م.

10-عبد الرحمن، درويش كمال الدين (1995): **كلمة الافتتاح في مؤتمر كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان**، التنمية البشرية واقتصاديات الرياضة.

11-عبد الكريم، علي موسي الشحات (2013): **جودة الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع35، ج1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.

12-عطية، عبده محمود عبد الحليم (2013): **إستراتيجية مقترحة لاستثمار المنشآت الرياضية بمديريات الشباب والرياضة بمحافظات جنوب الصعيد**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

13-علام، هشام حسين محمد عبد الله (2008): **تطوير مراكز شباب المدن والأندية الرياضية في محافظة الشرقية علي ضوء معايير الجودة**، مجلة الرياضة، علوم وفنون، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان، مج 29، ع30، فبراير.

14-علام، هشام حسين محمد عبد الله (2011): **تمويل الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية**، دراسة تقويمية، مجلة بحوث التربية الرياضية، مج1، ع 45، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل.

15-علي، عثمان علي محمد (2005): **نموذج مقترح للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة للشباب والرياضة**، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية.

16-عمر، نبيل عبد المطلب محمد (2011): **تقييم فرص التمويل الذاتي بأندية دوري الدرجة الأولي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ع32، ج2، مارس.

17-عيروط، مصطفي محمد (2017): **مشكلات التمويل المالي وأثرها علي اتخاذ القرارات الإدارية من وجهة نظر الإدارات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية**، مجلة العلوم التربوية، ع3، ج2، الأردن، يوليو .

18-فراح، راندة (2014): **مصادر التمويل الحديثة وأثرها علي الأدوار المالي للمؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، الجزائر.

19-كامل، حسام رضوان (2000): **اقتصاديات الاتحادات الرياضية الأوليمبية المصرية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان.

20-**لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، 2002م.**

21-محمد، محمد السيد أبو النور (2016): **تفعيل أساليب التمويل الذاتي بمراكز الشباب بمحافظة الشرقية**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

22-الميع، يحيي بدر مبارك فالح (2010): **إستراتيجية مقترحة لجذب رؤوس الأموال للاستثمار في الأندية الرياضية الكويتية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

23-النذير، بوصلاح (2012): **مصادر تمويل الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر**، مجلة الإبداع الرياضي، ع5، جامعة المسيلة، الجزائر، أبريل.

24-وزارة الشباب والرياضة (2020): **لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب**، قرار وزير الشباب (882) الباب الأول مادة 1، 2.

25-Golon D. F (2004): **Youth services and social work**, London, Blackwell, Synergy.

26-Svidronova, Gabsiela Vaceko Vaakdyaria (2014): **Benefits and risks of self-financing of Ngos, empirical Evidence from the Czech republic**, Slovakia and Australia, economic management journal XV 112, June.